

هو العليم

واحة عاشوراء

فهرس بالكتب والمقالات والمحاضرات التي في الموقع حول عاشوراء

إعداد: الفريق العلمي في موقع مدرسة الوحي



@MadrastAlwahy



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ الطَّاهِرِينَ
وَاللَعْنَةُ عَلَى أَعْدَائِهِمْ أَجْمَعِينَ

حيث إنّ الإنسانيّةَ وَ الإسلامَ وَ التَّشْيِيعَ حُسَيْنِيُو السَّيْفِ، وَ صَادِقِيُو الْقَلَمِ وَ البَيَانِ. ¹ على حدّ تعبير العلامة الطهرانيّ رضوان الله عليه، وحيث إنّ عاشوراء تمثّل أحد أدوار الولاية في حفظ الدين والهداية إلى حقيقته، وتمثّل أحد أبرز الشعائر الإلهيّة وأهمّ مزايا الثقافة الشيعيّة، فقد اهتمّ العرفاء العظام كثيرًا بها وبدراستها وتحليلها ودراسة شخصيّاتها ومواقفها وبيان كيفية الاستفادة منها وإحيائها، مبينين نظرتهم العميقة حول كلّ ذلك، ولذلك لا يكاد يخلو كتاب أو محاضرة من ذكر الإمام الحسين عليه السلام وأصحابه وأهل بيته -عليه وعليهم السلام- ومواقفهم في يوم عاشوراء. كما أنّ لديهم كتب ومحاضرات خاصّة حول ذلك، ومن هنا قامت الهيئة العلميّة في مدرسة الوحي بإعداد فهرس بأسماء ذلك مضافًا إلى المقالات التي جمعت من هذه الآثار، مع الإشارة إلى طبيعة البحث المطروح في كلّ واحد منها، وذلك تحت العناوين التالية:

ملاحظة: اضغظ على اسم الكتاب أو المقالة أو المحاضرة أو الصوتيّة لتنتقل إليها

فوراً.

1- معرفة الإمام ج ٦ ص 209.

أولاً: الكتب

١. كتاب لمعات الحسين عليه السلام: يحتوي على بعض كلمات ومواظب وخطب سيّد الشهداء أبي عبد الله الحسين عليه السلام مع ذكر مصادرها من الكتب المعتمدة، وهي - لاختصارها وبساطتها - قابلة للحفظ من قبل العموم، وخاصة طلاب العلوم الدينية وطلبة الجامعات الملتزمين.
٢. كتاب الأربعين في التراث الشيعي: هذه الرسالة دراسة علمية ثقافية أثبت المؤلف من خلالها أنّ زيارة الأربعين خاصة بالإمام الحسين عليه السلام فقط، وأنّ إقامة الأربعين لغيره من الناس بدعة وحرام.

ثانياً: المقالات والبحوث المنتخبة

١. زيارة عاشوراء: النصّ الكامل لزيارة الإمام الحسين عليه السلام في يوم عاشوراء التي رواها العلماء الأعلام وأوصى بقراءتها الأولياء العظام.
٢. كيف نحيي عاشوراء؟ (وصايا تختص بإحياء مناسبة عاشوراء): بين ساحة آية الله السيّد محمّد محسن الطهراني حفظه الله أن ذكرى عاشوراء هي فرصة للتأمل ولتنمية الفهم لا للصراخ التمثيلي، وعرض نماذج من سيرة العرفاء في هذه الأيام بدءاً من السيّد علي القاضي رضوان الله عليه، وأكد على الآداب التي لا بدّ من مراعاتها في شهري محرم وصفر وخصوصاً عند المشاركة في المجالس والمواكب الحسينية، وتحدّث عن أوقات المجالس والمضامين التي ينبغي للخطباء أن يسلّطوا الضوء عليها...
٣. آداب مجالس عزاء الإمام الحسين عليه السلام (وتوصيات الأعاظم بشأن شهري محرم وصفر): تتضمّن هذه المقالة:

أ. أهمية إحياء الشعائر الحسينية،

ب. توجيهات عامّة حول شهري محرم وصفر،

- ج. وتوجيهات خاصة حول كيفية إقامة مجالس العزاء والحضور فيها،
 د. وتوجيهات خاصة حول كيفية إقامة مجالس العزاء والحضور فيها،
 ه. وتوجيهات للخطباء وقرّاء العزاء واللطميّات.

٤. قدوم أمير المؤمنين عليه السلام إلى كربلاء وشّمه تربتها: قصّة زيارة أمير المؤمنين عليه السلام لكربلاء.

٥. العشق الواعي في واقعة كربلاء: تشرّح المقالة أنّ الإنسان في مسيرٍ دائمٍ نحو الله تعالى، وأنّ الوصول إليه لا يتحقّق إلاّ بالعشق الإلهيّ الصادق. وتُعرض الإمام الحسين عليه السلام بوصفه أكمل نموذج لهذا العشق من خلال بعض المواقف والروايات التاريخية المرتبطة بنهضته، مع التأكيد على أنّ العشق الحقيقيّ منسجمٌ مع العقل، وأنّ على المؤمن في مجالس الإمام الحسين عليه السلام أن يستشعر حضوره وإشراقه عليه.

٦. كيفية إقامة مجالس الفرح والحزن: تجيب هذه المقالة عن أسئلةٍ معاصرةٍ متداولةٍ في أيامنا وهي:

- أ. كيف ينبغي إقامة مجالس أهل البيت؟
 ب. وما هي الضوابط التي يجب مراعاتها في هكذا مجالس؟
 ج. وهل مجالس يوم السابع، والذكرى السنوية، ويوم الأربعين ممضاة من قبل الشارع، أم تنافيه؟
 د. وكيف ينبغي إقامة مجالس الحزن والفرح الخاصة (الأعراس والوفيات) وماهي الضوابط فيها؟
 ه. وما هو رأي سماحة السيد بإقامة مجالس التبري؟ وكيف ينبغي أن تقام؟
 ٧. معية أصحاب سيّد الشهداء عليه السلام له (وقصّة جون العبد الحبشي): تُبيّن المقالة أنّ المعية الحقيقية مع الإمام الحسين عليه السلام لا تقوم على اللون أو النسب أو المظهر، بل على الإخلاص والولاء والارتباط الروحيّ. وتستعرض قصة غلامه جون رضوان

الله عليه الذي نال بركة صحبته للإمام مقاماً عظيماً، حتى ألحق به في الآخرة، لتؤكد أنّ طريق القرب من أولياء الله مفتوح لكل من صدق في اتباعهم.

٨. خصوصية حادثة عاشوراء (وما يميّزها عن جميع الحوادث الأخرى): وهذه: أهم محتويات المقالة:

أ. واقعة كربلاء هي إحدى ظهورات الإمام الحسين عليه السلام

ب. إنّ مواجهة سيّد الشهداء ليزيد مقدّمة لإحياء السنن ومعرفة الله؛

ج. شعار ثورة سيّد الشهداء إحياء السنّة وإماتة البدع؛

د. الهدف من الخلقة معرفة الله ومعرفة الإمام؛

ه. السماء بكت دماً على الإمام الحسين عليه السلام أربعين يوماً.

٩. تفسير السيد الحدّاد لحقيقة اللعن الوارد في دعاء علقمة وبعض الأدعية الأخرى: كيف

تنسجم هذه اللعنات الشديدة الأكيدة بهذه المضامين المختلفة التي وردت في دعاء

علقمة مع روح الإمام الصادق عليه السلام التي كانت مركزاً ومنبعاً للرحمة والمحبة؟!

سؤال وجهه أحد المؤمنين للسيد هاشم الحدّاد رضوان الله عليه، فماذا كان جوابه؟

١٠. لعمري هم العشّاق (قصيدة للشاعر العارف ابن الفارض المصري): هذه القصيدة

تصلح بياناً لبعض حالات سيّد الشهداء عليه السلام في يوم عاشوراء.

١١. قصة حبيب بن جمار: تُبيّن المقالة أنّ الإنسان قد يدّعي الإيمان والولاء، لكن حقيقة

باطنه لا تنكشف إلا عند الابتلاء والامتحان. ومن خلال قصة حبيب بن جمار وما أخبر

به أمير المؤمنين عليه السلام عن مصيره، تؤكد المقالة خطورة الاغترار بالنفس،

وضرورة البصيرة والثبات على الحق، واغتنام فرص نصرّة أولياء الله قبل فواتها، فإنّ

الندم بعد ضياع الفرصة لا يُغني شيئاً.

١٢. مشاهد من تاريخ الإمام السجّاد عليه السلام والشيعة في زمانه: أهم محتويات المقالة:

أ. الظروف السياسيّة والثقافيّة في عصر الإمام زين العابدين والطريق الذي اختاره خلالها؛

ب. جرائم الحجّاج وعبد الملك ضدّ الشيعة؛

ج. جوانب من سيرة مروان بن عبد الملك وأضرابه وكونه في بادئ أمره من أهل الزهد والعباد؛

د. بيعة الإمام السجّاد عليه السلام ليزيد بن معاوية وضرورة ذكر الحقائق التاريخيّة.

١٣. «معرفة الإمام» في كلام الإمام الحسين (عليه السلام): في بيان حقيقة الحديث المرويّ

عن الإمام الحسين عليه السلام: أيها الناس! إنّ الله ما خلَقَ خَلَقَ اللهُ إِلَّا لِيَعْرِفُوهُ، فإذا عَرَفُوهُ عَبَدُوهُ وَاسْتَعْنُوا بِعِبَادَتِهِ عَنْ عِبَادَةِ مَا سِوَاهُ. فَقَالَ رَجُلٌ: يَا ابْنَ رَسُولِ اللهِ! مَا مَعْرِفَةُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ؟ فَقَالَ: مَعْرِفَةُ أَهْلِ كُلِّ زَمَانٍ إِمَامَهُ الَّذِي يُجِبُّ عَلَيْهِمْ طَاعَتَهُ.

١٤. العرفاء بين التوحيد والولاية (خطأ النظرة الاستقلاليّة إلى الإمام ومجالسه): تجيب هذه

المقالة عن الأسئلة التالية:

أ. كيف ينظر العرفاء إلى توحيد الله وإلى ولاية الأئمة عليهم السلام؟

ب. وبماذا تختلف نظرتهم عن نظرة غيرهم؟

ج. لماذا نُحجِّم نحن أعظم التجليات الإلهيّة، ونُنزِّل "الأئمة" من مقامهم كأدلاء

على الله إلى مجرد وسائل حلّ مشاكلنا اليوميّة وتيسير معاملاتنا؟

د. وما هو ذلك المقام الأسمى الذي يقف دونه الملاك جبرائيل، بينما يرفض

“العارف الكامل” التنازل عنه قيد أنملة؟

١٥. مجالس العزاء والتوسّل عند العرفاء (من خلال سيرة السيّد الحدّاد والعلامة الطهراني

رض)): تجيب هذه المقالة عن الأسئلة التالية:

أ. كيف تقربنا علاقتنا بأهل البيت عليهم السلام من التوحيد الخالص وتمزق حجب الاستقلالية بيننا وبين الله؟

ب. وبماذا يختلف بكاء العارفين وعشقهم للإمام الحسين عليه السلام عن عزاء وبكاء عامة الناس؟

ج. لماذا لم تكن عاشوراء مجرد مأساة تاريخية لا يقاس بها شيء؟

د. ولماذا لا يُقاس الولاء الحقيقي بكثرة اللطم والصراخ العابر؟

١٦. عاشوراء بين العقلانية والمشاعر (العرفاء وعاشوراء): تجيب هذه المحاضرة عن الأسئلة التالية:

أ. هل ينفي العرفاء التوسل بأهل البيت عليهم السلام أم يرونه جسراً للالتحاق بمقام معرفة الله والتوحيد الخالص؟

ب. هل مجالس العزاء مجرد محطة للتفريغ العاطفي، أم مدرسة كبرى للتعقل والتحرر من قيود النفس والتقليد الأعمى؟

ج. وكيف يمكن للعقل أن يكون دليلاً نحو الفناء في المعشوق لا عائقاً عن حقيقة الولاية؟

د. وأخيراً ما أثر المجلس الحسيني، وكيف نخرج منه بتغيير جوهري في فكرنا وروحيتنا؟

١٧. لماذا امتنع مسلم بن عقيل عن اغتيال ابن زياد؟: تجيب هذه المقالة عن الاستفهامات التالية:

أ. هل كانت واقعة عاشوراء مجرد صدفة تاريخية أم برنامجاً إلهياً دقيقاً؟

ب. لماذا رفض مسلم بن عقيل قتل ابن زياد غيلةً في بيت هاني بن عروة رغم قدرته على حسم المعركة وتجنب الفاجعة؟

ج. وهل تبرّر الغايات النبيلة استخدام الوسائل غير المشروعة في مدرسة أهل البيت؟

ثالثاً: المحاضرات

١. أسباب خلود عاشوراء تتضمن هذه المحاضرة كشف عن بعض حقائق عاشوراء من خلال شرح كلمات أولياء الله وحالاتهم فيها، ملفتاً بالخصوص إلى المرحوم السيّد هاشم الحداد رضوان الله عليه، وحالات البهجة والفناء ومرافقة قافلة كربلاء والتحليق تحت جناح سيّد الشهداء في هذا اليوم الذي يمثّل التجلّي الأكمل لله سبحانه وتعالى في وجود سيّد الشهداء عليه السلام.

٢. نظرة العرفاء إلى واقعة عاشوراء تجيب هذه المحاضرة عن الأسئلة التالية:

أ. كيف ينظر أولياء الله إلى واقعة عاشوراء؟

ب. كيف يريدون منا أن نتعامل معها؟

ج. ما هو موقفهم من إقامة مجالس العزاء وإحياء ذكر أهل البيت عليهم السلام؟

٣. واقعة عاشوراء أرقى مدارس السير والسلوك: تتضمن هذه المحاضرة: كيفية إحياء هذه الأيام المخصصة والاستفادة منها بأقصى درجة، تعرّض سهاخته للإجابة عن السؤال:

أ. بأنّه ما المقصود من إحياء أمرهم عليهم السلام المطلوب؟

ب. وبين كيف نجعل أنفسنا مصداقاً لدعاء الإمام عليه السلام: رحم الله من بكى أو تباكى أو أبكى مع ذكر مجموعة من توصيات الأولياء في هذه الأيام.

٤. ضرورة رعاية قداسة التشييع في إطلاق الشعارات والتعابير: أهم ما ورد فيها من المواضيع

ما يلي:

أ. لا يقاس شيء من الحروب على وقعة كربلاء.

ب. قيمة عاشوراء كونها مرآة تامة لإرادة الله المتجلية بالإمام المعصوم.

ج. ضرورة التفكير في وقعة كربلاء وإدراك حقيقة التنزل التوحيدي المتجلي فيها.

د. اشتباه كلام الذين يدعون بلوغهم مقام عليّ الأكبر وأبي الفضل سلام الله عليهما!

ه. بطلان الشعارات السائدة: كل يوم عاشوراء وكل أرض كربلاء وكذلك عبارة

حسين هذا الزمان!

٥. الأرزاق الإلهية وكيفية تحصيلها: في هذه المحاضرة بين سماحته أنواع الأرزاق الإلهية، وما

يتعلق بكل منها من أحكام، متوقفاً عند الرزق المعنوي، وعوامل تحصيله، مؤكداً على قيمة الاستيقاظ ما بين الطلوعين، وعلى تنمية فهمنا للتوحيد وعدم الاكتفاء بأحوال البكاء والتوسّل، مستغرقاً في بيان واقع التعاطي العاطفي مع سيرة أهل البيت عليهم السلام، مسلطاً الضوء على حقائق واقعة كربلاء وأحوال بعض أصحاب سيّد الشهداء.

٦. حرارة الحسين عليه السلام: يتطرق سماحة السيّد محمّد محسن الطهراني رضوان الله عليه في

هذه المحاضرة -التي ألقاها في ٥ من محرّم سنة ١٤٣٦ هـ.ق. - إلى المراد من رواية "إنّ لقتل الحسين حرارة في قلوب المؤمنين لا تبرد أبداً"، وأنه ما هي العلاقة الصحيحة بالحسين حتى نحافظ على حرارة الحسين حيّة في القلوب؟ وهل العلاقة المطلوبة بسيّد الشهداء عليه السلام هي علاقة ظاهرٍ أم باطنٍ؟

٧. العقلانية في ثقافة عاشوراء: تُعالج المحاضرة بعض الأخطاء السلوكية والثقافية في إحياء

الشعائر الحسينية، وتؤكد على ضرورة بناء الفكر والسلوك على تعاليم أهل البيت عليهم السلام والعقل، لا على العواطف والمشاعر المجردة فقط. كما تُبين أنّ الانتساب الحقيقي إلى سفينة نجاة الإمام الحسين عليه السلام يكون باتّباع نهجه والالتزام بالحق واحترام ضوابط المجالس الحسينية، لا بمجرد المظاهر والشعارات.

٨. كيفية إحياء مجالس عزاء سيد الشهداء عليه السلام: تُوكِّد المحاضرة على ضرورة التعقُّل وعدم الاكتفاء بالتقليد، وتُبيِّن عِظَمَ مصائب أهل البيت عليهم السلام، ولا سيَّما ما تحمَّله الإمام السجَّاد عليه السلام بعد عاشوراء. كما تُوضِّح أنَّ خصوصية واقعة كربلاء ناشئة من حضور الإمام المعصوم فيها، وأنَّ الغاية من مجالس العزاء ليست البكاء وحده، بل الوصول إلى المحبة والولاية ومعرفة مراد الإمام واتباعه. وتخلص إلى أنَّ ذكر المصيبة وسيلة لتوثيق الارتباط بأهل البيت عليهم السلام والسير إلى الله تعالى.
٩. إحياء ذكر أهل البيت: أهميته وأساليبه:

١٠. اشترك الناس بالأعمال على حسب النوايا (كيف يمكننا اللجوء بعاشوراء في زماننا؟): تبين هذه المحاضرة أنَّه كيف صحَّ لجابر بن عبد الله الأنصاري أن يقول للإمام الحسين أشهد أني كنت معكم والحال أنه كان في المدينة؟ وما معنى حديث رسول الله من أحبَّ قومًا حشره الله معهم؟ وكيف لعن الإمام بني أمية قاطبة والحال أنهم لم يشاركوا جميعًا في قتل الإمام الحسين عليه السلام؟ تبين هذه المحاضرة ذلك من خلال التأكيد على النية وأنها معيار الثواب والعقاب والطاعة والمعصية.

١١. إن كان العصيان في النية فهل كل ما يتحقَّق في الخارج خير؟ (هل ما أصاب الإمام الحسين عليه السلام خير أم شر؟): تجيب هذه المحاضرة عن السؤالين التاليين التالية:

- أ. هل ما أصاب سيّد الشهداء عليه السلام خير أم شر؟
- ب. وهل الشهادة بتلك الطريقة وبتلك الأحوال والخصوصيات كانت خيرًا أم شرًا وقيحًا وأمرًا غير مرغوب به ومرفوضًا؟

١٢. شبهات وردود حول بعض المسائل في عاشوراء: تُجيبُ المحاضرة عن عددٍ من الشبهات المثارة حول بعضِ المواقعِ المرتبطة بعاشوراء وأولياء الله، فتوضِّح حقيقة ما

نُقل عن السيّد الحدّادِ رضوانُ اللهِ عليه، وتردُّ على إشكالِ «كأسِ الدّم» بيانِ مقامِ الأستاذِ الكاملِ وحدودِ طاعته، مؤكّدةً أنّ البكاءَ والعزاءَ حقٌّ، لكنَّ الغايةَ الأسمى هي الارتقاءُ الروحيُّ والوصولُ إلى حقيقةِ الولاية.

١٣. السلوك هو الالتزام بالحق والدفاع عنه لا عن النفس: تُبيّنُ المحاضرةُ أنّ المؤمنَ ينبغي

أن يدافعَ عن الحقِّ لا عن نفسه أو آرائه، وأن يتحلّى بالشجاعةِ في الرجوعِ إلى الحقِّ متى تبيّنَ له. كما تُوضّحُ أنّ عظمةَ الإمامِ الحسينِ عليه السلام تكمنُ في تسليمه لمشيئةِ اللهِ تعالى، وتختتمُ بجملةٍ من التوصياتِ العمليّةِ لإحياءِ عاشوراءِ ومجالسِ العزاءِ بما يحقّقُ الارتقاءَ الروحيَّ والارتباطَ الحقيقيَّ بالإمامِ عليه السلام.

١٤. خطر الأغراض النفسانيّة على العمل: تُبيّنُ المحاضرةُ أصولاً سلوكيّةً مهمّةً في التعاملِ

مع الآخرين، مؤكّدةً ضرورةَ الانطلاقِ من الحقِّ لا من الأغراضِ النفسيّة، وألا يرى السالكُ نفسه أثناء أداءِ التكليفِ. كما تُوضّحُ كيفيةَ تمييزِ الدوافعِ الإلهيّةِ من الدوافعِ النفسيّة، وسبيلَ الارتباطِ بالإمامِ عليه السلام لمعرفةِ التكليفِ والسيرِ وفقَ مشيئةِ اللهِ تعالى. وتبيّنُ قضيةَ مسلم بن عقيل نموذجاً لذلك.

١٥. من هم الأخسرون أعمالاً؟: تُبيّنُ المحاضرةُ أنّ منشأ الانحرافِ عن الحقِّ هو التكبرُ

واتباعُ النفسِ، وأنّ النجاةَ تكونُ بالتسليمِ للحقِّ في جميعِ المواقفِ اقتداءً بالأئمّةِ والأولياءِ. كما تُوضّحُ حقيقةَ الأخسرينَ أعمالاً، وتؤكدُ أنّ إحياءَ مجالسِ أهلِ البيتِ عليهم السلام ينبغي أن يكونَ بنشرِ معارفهم ومنهجهم، لا بالاختصارِ على المظاهرِ والشعائرِ.

١٦. آثار أصالة النية (كيف نكون في عاشوراء؟): تُبيّنُ المحاضرةُ أثرَ النيةِ في تكوينِ

شخصيةِ الإنسانِ وتحديدِ مصيره، وتُوضّحُ أنّ الأعمالَ إنّما تُقاسُ بحقائقِ المقاصدِ والدوافعِ. كما تربطُ ذلكَ بواقعةِ عاشوراءِ، مبينةً أنّ الإمامَ الحسينَ عليه السلام هو إمامُ الحقِّ في كلّ زمانٍ، وأنّ الاقتداءَ به يكونُ بتصحيحِ النيةِ والالتزامِ بالتكليفِ الإلهيِّ.

١٧. حاجات النفس الواقعيّة والخياليّة: تجيبُ هذه المحاضرة عن الأسئلة التالية:

- أ. كيف تبني حياتك على أساس الحاجات الواقعية لا الخيالية؟
ب. وما نتيجة الاهتمام بالنفس أولاً؟
ج. ما هي القراءات الثلاث لسيد الشهداء؟ وهل يكفي البكاء عليه؟!
د. وكيف تكون معه (ع)؟

رابعاً: الصوتيات

١. زيارة عاشوراء ١: بصوت جميل وروحانيّ
٢. زيارة عاشوراء ٢: بصوت جميل وروحانيّ
٣. لمعات الحسين عليه السلام: سألته حاوية لبعض كلمات ومواعظ وخطب سيد الشهداء أبي عبد الله الحسين عليه السلام مع ذكر مصادرها من الكتب المعتمدة، وهي - لاختصارها وبساطتها - قابلة للحفظ من قبل العموم، وخاصة طلاب العلوم الدينية وطلبة الجامعات الملتزمين.